

واشهد ان الله لا رب غير **تعززة** بالبقاء وتفردها  
 هو الاول المبدأ **بغير بداية** واخر من يبقى مقبلا موثقا  
 سمع بصيرة **عالم متعقل** قدير بعيد العلمين **كاسبات**  
**مريد ارادة الكائنات لوقتها** قد **فانشاها ارادوا وحدها**  
 ثنى بكلمة الشهادة التي عليها سنى الاسلام وفيها النجاة في  
 الدارين لا يشتملها على التوحيد وهو اصل عظيم في معرفة  
 الله عز وجل ولا مرتبة اعلامه قال الله تعالى والهم الله  
 واحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم ذكر الناظم لله تعالى  
 صفات منها البقا وهو صفة لله تعالى زائفة على ذاته  
 كما قال الشيخ ابو الحسن الاشعري وانتاعه فالله تعالى باق  
 ببقاء قائم بذاته كما في سائر الصفات بمعنى انه  
 واجب الوجود فيما لم ينزل مستم الوجود فيما لا يزال  
 ومنها السمع والبصر وهما صفتان ازليتان قائمتان  
 بذاته تعالى مستعدتان لا دراك السموات والارض  
 ادراكا تاما على طريق تأثر حاسة ووصول هواد منها  
 العلم وهو صفة ازلية قائمة بذاته تعالى يفرضها بالنظم  
 تنكشف المحلوقات عند تعلقها بها ومنها الكلام وهو  
 صفة ازلية قائمة بذاته تعالى يعبر عنها بالنظم المسمى  
 بالقرآن وسياتي الكلام عليه مبسوطا ان شاء الله تعالى  
 ومنها القدرة وهي صفة ازلية قائمة بذاته تعالى تؤثر  
 في المحركات عند تعلقها بها ومنها الارادة وهي صفة

ازلية

ازلية قائمة بذاته تعالى ترشح بمض المقدورات على بعض  
 بالايجاد والتقديم والتأخير وهذه الصفات السبع قد  
 وقع الخلاف في بعضها كما تقدمت الاشارة اليه في الكلام على  
 صفة البقا لكن ذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري ومجتهدون  
 اهل السنة الى اشتمالها على ذلك كما بين في المبسوط  
 قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال  
 تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وقال تعالى وانه  
 بكل شئ عليم وقال تعالى وكل الله موسى تكليما وقال تعالى  
 ان الله على كل شئ قدير وقال تعالى فقال لما يريد ومن  
 صفاته ايضا الحياة وهو عبارة عن صفة لله تعالى تقتضي  
 صحة انصافه بالعلم قال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم  
 خضعت وكان للصفاء اهل ذكرها الضيق النظم وكان  
 ثبوتها لازما من اثبات بقية الصفات المذكورة كالعلم  
 والقدرة لتوقفها على الحياة فعلم ان الله تعالى صفات  
 ثمانية جميعها بعضهم في بيت مفرد فقال  
 حياة وعلم ودرغ وارادة . كلام وابصار وسمع مع البقا .  
 وقول الناظم بعيد العالمين كما بدأ اشارة الى المعاد  
 وسياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى ومعنى انشا خلق  
**الذي على عرش السما قد استوى** **وبين مخلوقاته وتوحيدها**  
**والجبهة تحرى الاله والاله** **مكان تعالى عنها ومجدها**  
**اذ الكون مخلوق وزى حالق** **لقد كان قبل العرش ربا وسيدا**